

- 6 - أن البصري أكثر حساسية بمحيطاته السيميوطيقية بالقياس إلى باقي الأنظمة السيميوطيقية الأخرى (وعلى الخصوص بالقياس إلى اللغة الطبيعية .
- 7 - أن تأويل علامة جمالية أو صورية يعني تحديد العلاقة بين وظائفها .
- 8 - أن التأويلات تمنح دلالة للعلامة المؤولة جمالية كانت أو صورية .
- 9 - المعنى هو العلامة نفسها، ومن هنا فهي في الآن نفسه علاقة ووظيفة .
- 10 - إذا كانت الوظائف الممكنة للعلامة هي التمثيل، والتواصل والدلالة، فإن الفن يعتبر شكلاً دلاليًا (A form of signification).
- 11 - منطق الغموض (The logic of vagueness) يعتبر أنموذجاً ضرورياً لسيميوطيقات البصري .
- 12 - العمل السيميوطيقي الموازي للصور، يتناسب وطبيعتها التصويرية . . . « (48) .
- من الفرضيات العشر الأولى يتبين الأثر الواضح لنظرية «بورس» في صياغتها ويظهر هذا بجلاء من خلال العناصر التالية :
- فهمه العلامة باعتبارها علاقة .
- الدور الأساسي المسند للفعالية التأويلية باعتبارها المانحة للمعنى في كل تحليل سيميوطيقي .
- فهم التأويل على أنه إدراك للعلاقات واعتبار المعنى علامة في ذاته .
- الدور السيميوطيقي الكبير للصورة باعتبارها مالكة لدرجة أعلى من السيميوطيقية بالقياس إلى نظام العلامات الجملي، وفي هذا التأكيد استثمار لمرتبة الأيقون، خصوصاً وأن القول بالصورة، هو ضمناً قول بالأيقونية .

1.2.2.3.1 - نظرية بورس والخطاب البصري المتحرك

نحاول في هذا القسم عرض نموذج تطبيقي للنظرية على نمط من الخطابات البصرية المتحركة (صور التلفزيون). معتمدين في ذلك ما يقدمه بحث (Gregor Goelthals) بعنوان إطار المرجع (A frame of reference)⁽⁴⁹⁾.

يقترح الباحث تناولاً تحليلياً مرتكزاً على نظرية «بورس» في تحليل العلامة، موضحاً في البداية كيف أن الجهاز الاصطلاحي للسيميوطيقيين ومؤرخي الفن هو في بعض الأحيان متشابه، ولكن رغم هذا التشابه فهو يقر بوجود اختلافات أساسية بين الباحثين، وأهم تلك

(48) Mihai Nadin. On the meaning of the visual, twelve thèses regarding the visual and its interpretation in Simiotica N° 52, 3/4, 1984, P. 335

(49) Gregor Goelthals. A frame of reference., in semiotica N° 52, P 173